

خلال ترؤسه اجتماعاً بالكتلة البرلمانية للمؤتمر

الزعيم يشيد بالدور الوطني لمجلس النواب

البرلمان ضمير شعبنا ولا يمكن أن يكون إلا في صف الوطن

الحديدة ليست للبيع والشراء وهي أبعد من عين الشمس

الوطن بحاجة إلى توحيد الصف لمواجهة التحديات المحدقة

البرلمان سيعلم إجراء انتخابات في الدوائر الشاغرة بدلاً عن المتغييبين



التقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام- الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام، بحضور يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب، الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام، وناصر باجيل نائب رئيس المجلس، ورئيس الكتلة البرلمانية بالنيابة الأخ عزام صالح.

على الأمم المتحدة أن تتحمل المسؤولية وتتخذ قراراً ملزماً لإيقاف العدوان على اليمن

الوطن يتسع للجميع وليس هناك «فيتو» على أحد

المؤتمر سيظل حريصاً على أعضائه في البرلمان أو غيره

وفي اللقاء تحدّث الزعيم إلى الحاضرين بكلمة حيا في مستهلها الدور الوطني لمجلس النواب في هذه المرحلة من تاريخ شعبنا المليئة بالتحديات والمخاطر جراء ما تتعرّض له بلادنا من عدوان غاشم غير مبرر ويتنافى مع كل القيم والأخلاق ومع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي دعا إلى المحبة والإخاء والتسامح.. ويتنافى أيضاً مع القوانين الدولية ومع القانون الإنساني الدولي ومع مبادئ الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان. معترفاً عن سعادته بهذا اللقاء مع ممثلي الشعب في هذه المؤسسة التشريعية المهمة التي تعتبر ضمير شعبنا والكيان الدستوري المنتخب من قبل الشعب، المعجزة للارادة الوطنية الحرة والذي لا يمكن إلا أن يكون في صف الوطن ومدافعاً عن حريّة الشعب اليمني وعزّته وكرامته.

وأشار الزعيم: إلى أن مجلس النواب لا يمكن أن يتاجر بدماء الأطفال والنساء والشيوخ والشباب الذين تُسفك دماءهم وتزهق أرواحهم من قبل عدوان نظام آل سعود والمتحالفين معه ومن يتعاون معهم من المرتزقة والعملاء الذين باعوا ضمائرهم واختاروا طريق العمالة والارتزاق على حساب دماء اليمنيين الأبرياء، وسيادة واستقلال ووحدة الوطن. مؤكداً أن مجلس النواب لا يمكن في أي حال من الأحوال أن يكون مع العدوان.. وأنه سيظل في صف الوطن، معترفاً عن تطلمات ومهوم أبناء الشعب اليمني العظيم، وأنه مهما كان هناك من تباين في الآراء والمواقف فيمكن مناقشتها والحوار حولها تحت قبة مجلس النواب، وما يمكن الاتفاق عليه يصبح ملزماً للجميع، خاصة وأن هدف الجميع هو خدمة الوطن ومصالحه العليا.

معرباً عن الأمل أن تلقى دعوته للمصالحة الوطنية التي أطلقها يوم 17 يوليو الجاري التحابب المسنون من الجميع، وخاصة الذين ذهبوا إلى الخارج برغبة أو بدون قناعة، لأن الوطن بحاجة إلى تضافر الجهود وتوحيد الصف الوطني لمواجهة التحديات المحدقة بالوطن، وأن يستغلوا الفرصة ليعودوا إلى جادة الحق والصواب فذلك أحق أن يتبع بل ويعتبر فضيلة، فإكل إخوة وزملاء، ورفاق، والوطن يتسع للجميع، وليس هناك فيتو على أحد. وأكد الزعيم علي عبدالله صالح أن المؤتمر الشعبي العام سيظل حريصاً على أعضائه في البرلمان وفي غير البرلمان، خاصة وأنه بذل جهداً كبيراً لإقناع الناخبين بمنح أصواتهم لمرشحي المؤتمر في الانتخابات البرلمانية.. كون الجماهير على قناعة كاملة بصوابية النهج السياسي للمؤتمر وبيروناجه السياسي وبفكره وأطروحاته المتسمة بالوسطية والاعتدال.. وبأنه تنظيم نابع من الشعب وإلى الشعب.

وتمنى الزعيم أن يعي أولئك الذين اختاروا أن يكون نهجهم عكس توجهات المؤتمر والتي لا يمكن أن يستفيد منها آل أعداء الوطن، أن يستغلوا هذه الفرصة السانحة ليعودتهم إلى جادة الصواب حتى لا يضطر

نتطلع أن تلقى دعوتنا للمصالحة الوطنية التجابب المسئول من قبل الجميع

على الذين خالفوا نهج وتوجهات المؤتمر العودة إلى جادة الصواب

إيران لا وجود لها في اليمن واتهامات السعودية عارية عن الصحة

على النواب الواقفين مع العدوان
مراجعة مواقفهم وسيكون مرحّباً بهم
العلاء باعوا ضمائرهم واختاروا طريق الارتزاق على حساب دماء الأبرياء وسيادة واستقلال ووحدة اليمن

لا يمكن أن يكون هناك «مشرع» مشارك مع دول العدوان

إلى، عيب، أنتم ممثلو الشعب وعلى البرلمان أن تحدّد وقتاً زمنياً بأنه إذا لم يجمدوا نشاطهم السياسي المعادي في الخارج أو تتيح لهم الفرصة للعودة إلى الوطن، مالم تستشعب منهم الثقة من الدوائر التي اختارهم الناخبون فيها، بعدما يحدّد المجلس أن المقاعد شاغرة، فالأفضل أن يستجيبوا للدعوة ويجمدوا نشاطهم السياسي المعادي للوطن ويبحثوا عن طريق العودة ونحن نرحّب بهم، وإذا استمروا في غيهم فإنهم بذلك لم يعودوا يمثلون الشعب اليمني وسوف يُنتخب غيرهم.

ورسالتى إليها الإخوة لكم كتلة برلمانية صامدة، وللجميع بأن مجلس النواب مقرّ العاصمة صنعاء، لأن دستور الجمهورية اليمنية حدّد أين عاصمة ومقرّ الدولة وأين مقرّ المجلس، أمّا أنك تنقله من مكان إلى مكان بحسب مزاجك فهذا غير وارد، فصنعاء هي عاصمة للجمهورية اليمنية، صحيح أننا في حالة عدوان، لكن نحن نواجه العدوان، نواجهه بالرجال المقاتلين الشجعان الأوفياء المخلصين، نواجهه بالسياسة، نواجهه بكل الوسائل، نواجهه بالتحدي الاقتصادي، نواجهه بالصبر بتحتمل الأمل والوجع، نواجهه كل تحدّد تحدّد، ومعنا الله سبحانه وتعالى، ومعنا شعبنا الصابر والصامد، ونحن نقول لأولئك النفر: عودوا إلى جادة الصواب إلى بين إخوانكم ورفاقكم وزملائكم أعضاء مجلس النواب الصابرين الصامدين في صنعاء، ما أجمل هذه الصورة الناصعة الرائعة المملوءة بالفخر والاعتزاز لهؤلاء الصابرين في أرض الوطن وتحديداً للعدوان والقصف والحصار، غير

مجلس النواب إلى إعلان دوائهم شاغرة وتجرى فيها انتخابات لانتخاب بدلاً عنهم، وهذا مالا نتمناه، لأن الأمل مازال كبيراً في أن يراجعوا أنفسهم ويحددوا مواقفهم بأنهم مع الوطن.. وسيكون مرحّباً بهم.. مع ضمان كامل حقوقهم ومستحقّاتهم.

وخاطب الزعيم كل أعضاء مجلس النواب بالقول: أنتم تمثلون الشعب، وتستطيعون أن تعملوا كل شيء في إطار الدستور وما تخوله لكم صلاحياتكم الدستورية والقانونية لما يخدم مصلحة الوطن والشعب وبما يضمن وحدة الصف والموقف، أنتم المشرعون، أنتم الرقابة، لكن لا يمكن أن يكون هناك مشرع مشارك مع دول العدوان، وبعض النواب تعذّروهم كونهم عالقين في الخارج ولم تتوافر لهم طرق العودة بسلام، فنتمنى أن تتوافر لهم فرصة العودة إلى الوطن براً أو بحراً أو جواً إذا تم فتح المطار، فهم معذورون، وما يجب أن يدركه القاضي والداني والذي في الداخل والذي في الخارج أن الوطن ليس للبيع والشراء، فالمسألة مسألة كرامة.

أنا أدعو الإخوة أعضاء مجلس النواب الذين وقفوا مع العدوان إلى أن يعودوا إلى جادة الصواب، والفرصة متاحة والمجلس سيحدّد في أول انعقاد له وقتاً زمنياً لعودة الجميع أو على الأقل أن يمتنعوا عن النشاط المعادي ويعزلوا موقفاً واضحاً أنهم ليسوا مع النشاط المعادي لليمن ولا مع العدوان، وفي حالة عدم القدرة على العودة براً أو بحراً أو جواً، فيعلنون وقف نشاطهم حتى لا يظلوا متنقلين من قطر إلى جدة إلى الرياض إلى إلى

نص مبادرة مجلس النواب لحل الأزمة القائمة

دعوة جميع الأطراف لوقف الحرب والأعمال العسكرية ورفع الحصار

دعوة مجلس الأمن إلى إلغاء كافة الإجراءات التي اتخذت خلال الفترة الماضية

الدخول في حوار بين جميع الأطراف المعنية بدون شروط مسبقة وبإشراف دولي

دعوة جميع الأطراف لإنهاء معاناة الشعب من ويلات الحرب والحصار

وضع آلية مناسبة لمراقبة سير العمل في كافة المنافذ اليمنية

1- دعوة جميع الأطراف إلى وقف الحرب وكافة الأعمال العسكرية، ورفع الحصار البري والبحري والجوي المفروض على اليمن.
2- دعوة الأمم المتحدة إلى وضع آلية مناسبة لمراقبة سير العمل في كافة المنافذ البرية والموانئ البحرية والمطارات الجوية في أنحاء الجمهورية اليمنية دون استثناء.. لضمان تحصيل إيراداتها إلى البنك المركزي اليمني وبما يكفل مواجهة كافة الالتزامات الحكومية من صرف مرتبات موظفي الدولة وتوفير المواد الغذائية والدوائية ومواجهة شبح الأوبئة القاتلة التي تقتل أبناء الشعب اليمني في مختلف محافظات الجمهورية الإيرانية للامة للدولة.
3- دعوة مجلس الأمن إلى أن يضطلع بدوره الإنساني والقانوني بشأن إلغاء كافة القرارات والإجراءات التي اتخذت خلال الفترة الماضية وأدت وتؤدي إلى تمييز وتشتيت اللحمة الوطنية وعدم الاستقرار الصحي وتمزيق وحدة الوطن وتشتيت الإيرادات العامة للدولة.
4- دعوة الأطراف المعنية إلى حوار بناء وشامل بدون شروط مسبقة وبإشراف دولي وصولاً إلى حل سياسي عادل يضمن تحقيق السلام والاستقرار لليمن والمنطقة والوصول إلى شراكة وطنية وسياسية حقة.

ختاماً:

يدعو مجلس النواب كافة الأطراف إلى وضع المصلحة العليا للوطن فوق كل المصالح والمشاريع الصغيرة والقبول بالآخر لإنهاء معاناة اليمنيين من ويلات الحرب المدمرة، والحصار الخائف والأوبئة القاتلة.

(297,438) حالة اشتباه في إصابتها بالكوليرا (288) مديرية «22» محافظة في اليمن حتى 2017/7/20م، وما يقارب من (16) مليون شخص لا يحصلون على المياه الكافية وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية مما يجعلهم عرضة للوقوع ضحايا الكوليرا في ظل عدم توافر الإمكانيات لمواجهة هذا الوباء الخطير.

واستجابة للتوجهات والمبادرات التي تطلقها عدد من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية والإنسانية بأهمية الحفاظ على الوحدة اليمنية ووقف كافة الأعمال العسكرية في اليمن وإنهاء الحصار البري والبحري والجوي المفروض على اليمن والدعوة إلى استئناف الحوار الشامل والبناء.. وتماشياً مع ما ورد في البيانات الصادرة عن رئاسة مجلس الأمن الدولي وإحاطات السيد أوبراين الممثل المقيم للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، وعلى وجه الخصوص ما تناوله بيان مجلس الأمن الدولي الذي أدلى به رئيس المجلس في جلسة مجلس الأمن رقم (7974) المنعقدة في 2017/6/15م بشأن الدعوة إلى استئناف عملية سياسية شاملة لجميع الأطراف.. وتشديده على أهمية الحفاظ على تشغيل جميع الموانئ اليمنية باعتبارها شريان حياة بالغ الأهمية للدعم الإنساني وغيره من الإمدادات الأساسية.. وتأكيد البيان على التزام مجلس الأمن بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلطته الإقليمية..

وانطلاقاً من المسؤولية الوطنية لمجلس النواب تجاه الشعب اليمني بكافة أطرافه السياسية كونه يمثل جميع أبناء اليمن في الداخل والخارج فإن مجلس النواب بالجمهورية اليمنية يقدم المبادرة التالية:



الصحية والمدارس والجامعات، ومحطات الكهرباء، ومراكز الاتصالات، ومؤسسات وشركات القطاع الخاص والمنشآت الحكومية، وغيرها من الممتلكات العامة والخاصة المذكورة في التقارير والإحصاءات الصادرة عن المنظمات الإنسانية والحقوقية والإغاثية المحلية والدولية ومنها:
- منظمة الغذاء العالمي.
- منظمة الأمم المتحدة للطب.
- مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.
- منظمة الصحة العالمية.
- إضافة إلى انتشار الأوبئة القاتلة ومنها وباء الكوليرا الذي أدى إلى وفاة أكثر من (1,700) شخص كما سجلت نحو

مليون شخص في اليمن من انعدام الأمن الغذائي، ويواجه (7 ملايين آخرين إمكانية المجاعة.. كما يعاني (462) ألف طفل من سوء التغذية الحاد، وقد وصف بيان رئيس مجلس الأمن خطر المجاعة في اليمن بأنها أكبر حالة من حالات الطوارئ المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي في العالم، وكل ذلك يعكس جسامته الأزمة الإنسانية في اليمن جراء الحرب والأعمال العسكرية على الأراضي اليمنية التي خلفت آثاراً أساسية راح جراءها آلاف الضحايا من المدنيين جرحهم من الأطفال والنساء والشيوخ بالإضافة إلى عشرات الآلاف من المصابين وتدمير البنية التحتية من الموانئ والمطارات والطرق والجسور والمصانع والمزارع وآبار المياه، والمستشفيات والمراكز

أطلق مجلس النواب وأقر في جلسته التي عقدت السبت برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي، مبادرة سياسية وطنية لحل الأزمة القائمة في بلادنا وذلك انطلاقاً من المسؤولية الوطنية لمجلس النواب تجاه الشعب اليمني بكافة أطرافه السياسية كونه يمثل جميع أبناء اليمن في الداخل والخارج.

ودعا المجلس في المبادرة كافة الأطراف إلى وضع المصلحة العليا للوطن فوق كل المصالح والمشاريع الصغيرة والقبول بالآخر لإنهاء معاناة اليمنيين من ويلات الحرب المدمرة، والحصار الخائف والأوبئة القاتلة.

«الميثاق» تنشر نص المبادرة:

بسم الله الرحمن الرحيم

مبادرة مجلس النواب بشأن الأوضاع الراهنة التي تعيشها اليمن نظراً لما تعانيه اليمن من أوضاع إنسانية كارثية تعدد الأزمات الإنسانية بخطر المجاعة حيث يعاني أكثر من (17)